

الى السلك القضائي، ثم واصل القفز والترقى السريع حتى أصبح وهو فى السابعة والثلاثين من عمره أصغر قاض فى محكمة الاستئناف العليا!

ثم تأتى أخطر مرحلة فى حياته، ففى عهد الرئيس الأسبق ريجان قفز ستار الى منصب كبير المدعين (مثل النائب العام فى مصر تقريباً).. وتزامنت هذه القفزة مع تولي جورج بوش رئاسة المخابرات الأمريكية، والذي أصبح بعد ذلك نائباً للرئيس ريجان، ثم الرئيس مابين عامى ١٩٨٨ و ١٩٩٢.. وعلى الفور اختار كينيث ستار مستشاراً خاصاً له!!.. مما يفتح أمامه أبواب الأمل واسعة لتولى منصب وزير أو منصب مستشار الأمن القومى!!

غير أن كل هذه الآمال خطمت وتلاشت عام ١٩٩٢ وخرج من البيت الأبيض خاسراً مع رئيسه بوش، الذى خسراً أمام كلينتون!.. وهذه أول ضربة وجهها له بيل ولودون قصداً!

الضربة الثانية حدثت عندما خسرت شركات الدخان قضيتها، وكان ستار ضمن هيئة المدافعين عنها، وكانت قضية رأى عام أساءت اليه والسبب بيل!!.. ومعروف أن ستار يقيم مع زوجته وابنائها الثلاثة فى ولاية فرجينيا، وهى ولاية التبغ والدخان، تزرعه وتصنعه وتصدره الى أنحاء العالم، والأرباح بمئات الملايين!!

من الطبيعى إذاً أن يحقق ستار على بيل، فإذا أضفنا الى ذلك اختلافه الجذرى فى الميول والانتماءات مع الرئيس، أصبح الحقد كاملاً.. فهو محافظ رجعى متمزمت منذ صباه، شكلاً ومضموناً، حتى أنه كان وهو طالب.. وعلى عكس باقى التلاميذ — يرتدى بذلة كاملة وحذاء لامعاً دائماً!.. وهو أيضاً وثيق الصلة بأعنى أعداء